

حقوق الضحايا في كندا

بيان الأثر على الضحية

ما المقصود ببيان الأثر على الضحية؟

بيان الأثر على الضحية هو بيان مكتوب يصف الضرر البدني أو العاطفي، أو تلفيات الأملاك، أو الخسارة الاقتصادية التي تكبدتها الضحية نتيجة جريمة ما. ويجب أن تأخذ المحكمة هذا البيان في اعتبارها عند إصدار الحكم على الجاني.

إن بيان الأثر على الضحية يفسح المجال أمام ضحايا الجرائم لعرض رأيهم أمام نظام العدالة الجنائية. كما يتيح للضحايا الفرصة لكي يشرحوا للمحكمة والجاني، بتعبيرهم الخاص، كيف أثرت الجريمة عليهم.

حق الضحية!

بدأ العمل بميثاق حقوق الضحايا الكندي يوم 23 يوليو/تموز 2015. ويمنح هذا القانون لكل ضحية الحق في تقديم بيان الأثر على الضحية وأن تراعي المحكمة أو مجلس المراجعة وضعه في الاعتبار عند إصدار الحكم على أي شخص متهم أو عند اتخاذ القرارات الأخرى بشأن أي شخص وجد غير مسؤول جنائياً. وتمثل هذه الحقوق جزءاً من حق الضحية في المشاركة.

من يمكنه إعداد بيان الأثر على الضحية؟

أي شخص تعرض للضرر البدني أو العاطفي، أو تعرضت أملاكه للتلف، أو خسر المال نتيجة جريمة ارتكبت ضده أو ضد شخص آخر، يمكنه إعداد بيان الأثر على الضحية. وقد يشمل ذلك الضحية المباشرة، إلى جانب أي شخص تأثر بجريمة ارتكبت ضد شخص آخر، مثل أحد أعضاء العائلة أو المقربين.

يجوز لأي شخص يتصرف نيابة عن الضحية إعداد بيان الأثر على الضحية، بما في ذلك أهل ضحايا متوفين، مثل والد أو وصي على طفل ضحية، أو زوج، أو معال أو قريب لضحية غير قادرة على إعداد بيان.

هل يجوز لضحية قراءة بيان الأثر على الضحية على مسمع من الجميع؟

إذا أرادت ضحية قراءة بيان الأثر على الضحية الخاص بها على مسمع من الجميع في جلسة النطق بالحكم، فيجب على المحكمة السماح بذلك. وقد تختار المحكمة أيضاً السماح للضحية بتقديم بيان الأثر على الضحية الخاص بها بطريقة أخرى، مثل مقطع فيديو مسجل مسبقاً.

وبجوز للضحية كذلك أن تطلب قراءة بيانها:

في ظل وجود فرد دعم بجوارها؛

• بينما تتواجد خلف ستار؛

• بينما توجد خارج قاعة المحكمة باستخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة

• حتى لا تضطر إلى رؤية الجاني.

الحق في تقديم
شكوى



الحق في طلب
التعويض



حق
المشاركة



الحق في
الحماية



الحق في الحصول
على المعلومات



ما الذي يمكن أن يحتويه بيان الأثر على الضحية؟

يجب إعداد بيان الأثر على الضحية حسب النموذج القياسي لبيان الأثر على الضحية المستخدم في جميع المقاطعات والمناطق. وقد يصف كيفية تأثير الجريمة على الضحية عاطفياً وبدنياً واقتصادياً، إلى جانب أي مخاوف تشعر بها الضحية تخص أمنها أو أمن أسرتها وأصدقائها. ويجوز للضحية أن تُضمن رسمًا أو شعرًا أو خطابًا للتعبير عن كيفية تأثير الجريمة على الضحية.

يجوز للضحية إحضار صورة فوتوغرافية لها التقطت قبل الجريمة بينما تقدم بيان الأثر على الضحية الخاص بها، طالما أن المحكمة ترى أن ذلك لن يخل بالإجراءات القضائية. وإذا قام شخص بتصريف نيابة عن الضحية بتقديم بيان الأثر على الضحية، يجوز لهذا الشخص عرض صورة للضحية ملتقطة قبل الجريمة أثناء تقديم عرضه، طالما أن المحكمة ترى أن ذلك لن يخل بالإجراءات.

كيف يمكن تقديم بيان الأثر على الضحية؟

تمتلك كل مقاطعة ومنطقة إجراءاتها الخاصة فيما يتعلق بتقديم بيانات الأثر على الضحية. ويمكن إما للشرطة أو خدمات الضحايا أو المدعي العام تزويد الضحية بنموذج بيان الأثر على الضحية. ويمكن للضحية الحصول على المساعدة في ملء النموذج من خلال برنامج بيان الأثر على الضحية في المقاطعة أو المنطقة. ويجب على الضحية إرجاع النموذج المستكمل إلى خدمات الضحايا أو المدعي العام أو كاتب المحكمة.

يجب على المحكمة، قبل إصدار حكمها على الجاني، سؤال الضحية ما إذا توفرت أمامها الفرصة لإعداد بيان الأثر على الضحية. ويجوز للمحكمة تأجيل إجراءات إصدار الحكم لإتاحة الفرصة أمام الضحية لإعداد بيان الأثر على الضحية.

يستلم كذلك الجاني أو المحامي الخاص به نسخة من النموذج المستكمل لبيان الأثر على الضحية ويجوز له استجواب الضحية بخصوص البيان.

يجوز للضحايا كذلك تقديم بيانات الأثر على الضحية، إما على مسمع من الجميع أو كتابياً، في جلسات مجلس إطلاق السراح المشروط في كندا. ويمكنك التعرف على المزيد حول الإدلاء ببيان في جلسات مجلس إطلاق السراح المشروط في كندا هنا من خلال زيارة [.Canada.ca/victims](http://Canada.ca/victims)

هل يجوز تقديم بيانات الأثر على الضحية في جلسات أخرى؟

إذا وجد أن المتهم لا يتحمل المسؤولية الجنائية بسبب خلل عقلي، فتقرر المحكمة أو مجلس المراجعة مسار العمل الصحيح بخصوص البيانات. كما أن القانون الجنائي ينص على ضرورة أن تضع المحكمة أو مجلس المراجعة بيان الأثر على الضحية في الاعتبار في مثل تلك الجلسات. ومن حق الضحايا أن يتم إبلاغهم بمثل تلك الجلسات ويجوز لهم قراءة بياناتهم على مسمع من الجميع. ويجوز للضحايا استخدام نموذج بيان الأثر على الضحية الموضح في القانون الجنائي أو استخدام النموذج الذي أعدته المقاطعة أو المنطقة التي تعقد فيها الجلسة.

يجوز لأهل ضحايا القتل تقديم نوع آخر من بيان الأثر على الضحية. ويلزم تقديم ذلك عندما يتقدم الجاني الذي صدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة بطلب لتقليل الفترة التي يجب انتظارها حتى إطلاق السراح المشروط بموجب القسم 745 من القانون الجنائي. وينص القانون الجنائي على أن المحكمة ستضع في اعتبارها أي معلومات يقدمها أهل الضحية في تلك الجلسات. ويجوز للضحايا قراءة بياناتهم على مسمع من الجميع مرتفع حسب رغبتهم.

أين تتوفر معلومات إضافية؟

إذا كنت أنت أو أحد معارفك ضحية جريمة، فاعلم أن المساعدة متاحة. تقدم جميع المقاطعات والمناطق الخدمات لضحايا الجرائم، ويمكنها مساعدتك إذا احتجت إلى معلومات أو أي مساعدة أخرى. يستطيع دليل خدمات الضحايا مساعدتك في العثور على خدمات الضحايا:

<http://www.justice.gc.ca/eng/cj-jp/victims-victimes/vsd-rsv/index.html>